



مؤسسة بطولي عجاج جنوب آسيا
Muttawifly Mujaj South Asia Est.

أضواء

ADHWAA

نشرة إعلامية توعوية موسمية أسبوعية تصدرها مؤسسة عجاج دول جنوب آسيا

العدد ١٣ (الطبعة الثامنة عشر) الأحد ١٧ المحرم ١٤٣٤ هـ - Issue 131 - Sunday 10 Nov. 2013

الافتتاحية



بقلم:
د. رأفت بن إسماعيل إبراهيم بدر •

بلادنا واحة الأمن والسلام بتطبيقنا لمبادئ الهجرة

مع مطلع العام الهجري يستعيد المسلمون ما تتضمنه الهجرة من أحداث وما وقع فيها من معان سامية لا تزال ماثلة في ذهن المسلم متأقنة في فكره، تزوده بكثير من المعاني الجليلة التي تميزه بالمحبة والأخوة الكريمة، وأصبحت هذه المعاني الشريفة حصناً مكيناً وزاداً نافعا لكل من تمسك بها وعمل على تحويلها إلى واقع عملي في حياته.. من هنا نعمت المملكة بالأمن والاستقرار حتى أصبحت بحق واحة الأمن والأمان في العالم.

كما تبدو لنا هذه المعاني واضحة في كل ما نشعر به من سعادة لما تحقق في موسم الحج الحالي (١٤٣٤ هـ) من نجاح باهر كانت وراءه هذه المعاني السامية ومدى تمسك المملكة بها، وحرصها على تفعيلها في هذا الموسم والمواسم السابقة، فكانت إحياءات الهجرة الشريفة وراء ما تحقق من نجاح مشرف، الذي كان أساسه الراسخ دعوة خادم الحرمين الشريفين في كل مناسبة إلى التمسك بهذه المعاني النبيلة، فهو دائماً - سلمه الله - يدعو إلى التآلف والتماسك والعمل الجماعي المنظم والإخلاص التام في تقديم الخدمات الراقية لضيوف الرحمن، ويعمل جاهداً على بذل الغالي والنفيس لتوسيع الحرمين الشريفين وإنشاء الطرق الواسعة، وترسيخ المشروعات النافعة، وإنجاز مشروعات هادفة تحقق حرصه - حفظه الله - على تحقيق أقصى درجات الراحة والأمن لحجاج بيت الله الحرام، وتهيئته جميع مرافق الدولة للعمل المنتج من أجل تحقيق هذه الغاية، إلى جانب توجيهاته ونصائحه وإرشاده جميع المواطنين للعمل الدائم على تحقيق هذه الغاية، ولذلك ابتكر إنجازات جديدة لتسهل في تحقيق هذا الاتجاه السامي النبيل كقطار المشاعر، ومشروع زمزم، وجسر الجمرات العملاق ودعم وتقوية مؤسسات أرباب الطوائف وتوفير الفرص المناسبة أمامها لتصل إلى تحقيق أهدافها وغاياتها من أقصر طريق.. وغير ذلك من إنجازات مهمة لها فعاليتها في نهضة المملكة ولها دورها في ترسيخ الاتجاه الإنساني النبيل الذي يوفر للمواطنين ولجميع حجاج بيت الله الحرام ولكل من وطئ أرض هذه المملكة من كافة شعوب الأرض إقامة طيبة، وأمنًا وارفًا، ورخاءً واسعاً، وهي المعاني النبيلة التي تحفل بها مناسبة الهجرة الشريفة التي ترمز إلى هذه المفاهيم السامية وفي مقدمتها أيضاً نبذ الظلم والتضييق والإيثار والصداء والتعاون والتكاتف وهجر دار البغي والعدوان إلى دار الحب والإيمان لنشر الدعوة وإقرار مبادئ الحرية والعدالة والمساواة، وهي كلها معان سامية تتصف بها هذه المملكة الناهضة التي جعلت منهجها القويم الحكم بشريعة الله، والعمل على نشر كتابه تعالى وتحفيظه والمحافظة عليه، وبهذه الصفات الكريمة تبوأ المملكة مكانة عالية بين الأمم جميعاً، وأصبحت واحة الأمن والأمان، وحققت معاني سامية عادت بالخير واليمن والإقبال على مواطنيها وأمتها، وهيأت لحجاج بيت الله الحرام إقامة طيبة قوامها الأمن والسلام والحب وتقوى الله تعالى، ولمواطنيها وقاصديها الأمن والرخاء والحرية والمساواة، بفضل الله تعالى ثم برعاية سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي عهده الأمين وسمو سيدي النائب الثاني حفظهم الله تعالى.

• رئيس مجلس إدارة المؤسسة

بمناسبة نجاح موسم حج عام ١٤٣٤ هـ

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين يشكران سمو وزير الداخلية



سمو ولي العهد

الداخلية رئيس لجنة الحج العليا - حفظه الله -، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد: وردتنا برقية سموكم رقم ٧٥٧٦٤ وتاريخ ١٢/١٢/١٤٣٤ هـ، المتضمنة التهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وبما تحقق - بفضل الله - من نجاح لموسم حج هذا العام ١٤٣٤ هـ، وانتهاء حجاج بيت الله الحرام من أداء مناسكهم بتوفيق الله وعونه، مثنين جهود سموكم وأعضاء لجنة الحج العليا وكافة المشاركين في أعمال حج هذا العام، وما تحقق من خطط مميزة ونجاحات مقدرة سهلت أداء هذه الشعيرة الإسلامية العظيمة التي شرف الله بها هذه البلاد المباركة بقيادة وشعباً برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -، وإثناً إذ نشكركم على ذلك وعلى ما عبرت عنه من مشاعر كريمة، ودعوات طيبة، لنسأل المولى سبحانه وتعالى أن يعيده على الجميع بالصحة والسعادة، وعلى الأمة الإسلامية بمزيد من الأمن والأمان، وأن يجعل أعمالنا جميعاً خالصة لوجهه الكريم، إنه سميع مجيب.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سلمان بن عبدالعزيز آل سعود



خادم الحرمين الشريفين

الرحمن، فسخرت الإمكانات الكبيرة التي حباها الله بها لخدمتهم، فكان أن أدى الحجاج نسكهم بكل يسر وسهولة وأمن، نتيجة للتخطيط والتنفيذ الدقيق منذ دخولهم لهذه البلاد المباركة وحتى استكمالهم هم والمقيمون والمواطنون لكافة مناسك حجهم، وتتويجا لشرف خدمة الحجيج الذي من الله به على هذه البلاد، ساتلين المولى جل وعلا العون والتوفيق للجميع وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

تهنئة سمو ولي العهد

كما وجه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظه الله - شكره لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا ولأعضاء اللجنة وجميع المشاركين في أعمال الحج، على ما تحقق من نجاح لموسم حج هذا العام ١٤٣٤ هـ.

جاء ذلك في برقية جوابية وجهها سمو ولي العهد لسمو وزير الداخلية فيما يلي نصها: صاحب السمو الملكي وزير

جدة - واس

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا ولأعضاء اللجنة وكافة منسوبي الأجهزة الحكومية المدنية والعسكرية والأهلية المشاركة في أعمال الحج ورجال الأمن البواسل على ما تحقق من نجاح لموسم حج هذا العام ١٤٣٤ هـ.

جاء ذلك في برقية جوابية وجهها الملك المفدى أيده الله لسمو وزير الداخلية.. فيما يلي نصها: "صاحب السمو الملكي وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا - حفظه الله - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد: تلقينا برقية سموكم رقم ٧٥٧٦٢ وتاريخ ١٢/١٢/١٤٣٤ هـ، المتضمنة التهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وبما تحقق ولله الحمد من نجاح لموسم حج هذا العام ١٤٣٤ هـ مقرونا بمستوى متميز من الأداء والدقة والإتقان في كافة ما بذل من جهود من قبل مختلف الأجهزة المشاركة في شرف خدمة ضيوف الرحمن.

وإثناً إذ نقدر لسموكم ولأعضاء لجنة الحج العليا وكافة منسوبي الأجهزة الحكومية المدنية والعسكرية والأهلية المشاركة في أعمال حج هذا العام وأبنائنا رجال الأمن البواسل، على ما عبر عنه الجميع من مشاعر طيبة ودعوات صادقة، لنشكر المولى العلي القدير على ما تحقق من نجاح، حيث مكن الله عز وجل بلادنا من أداء واجبها نحو ضيوف



♦ مكتب رقم (٥٠) يحتفل بولادة التوأم محمد وفاطمة ويكرم والديهما

11



♦ حجاج المؤسسة يغادرون مكاتب الخدمة الميدانية مودعين بالورود والهدايا

6



♦ صحيفة "شانديريكا ديلي" الهندية تشيد بخدمات مكتب رقم (٤٨) للحجاج

4

داخل العدد

من أصحاب السمو الملكي الأمراء ومعالي الوزراء وكبار رجال الدولة والمسؤولين د. بدر يتلقى المزيد من خطابات الشكر والثناء والتقدير والإعجاب بـ (الأهلة) وطرحتها المتميز

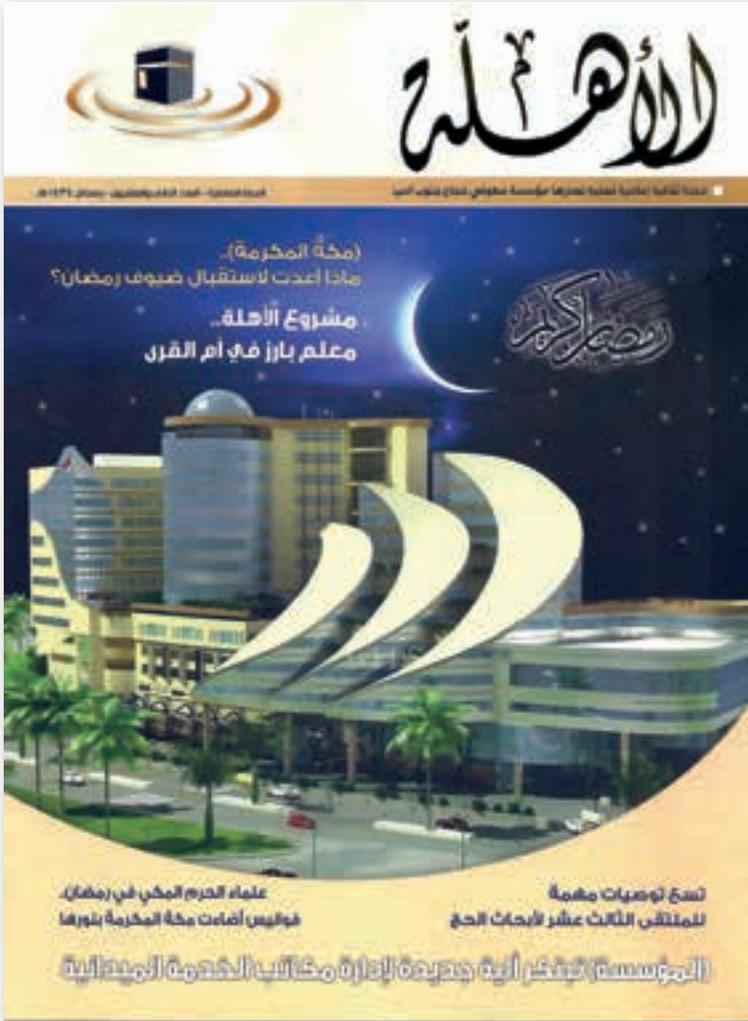
أضواء - نايف الصاوي

تلقى سعادة رئيس مجلس إدارة المؤسسة الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر المشرف العام على تحرير مجلة "الأهلة" الثقافية الإعلامية الفصيلة التي تصدرها المؤسسة العديد من خطابات الشكر والتقدير والثناء على الاصدارات رقمي (٢١) و(٢٢) من المجلة وذلك من عدد من أصحاب السمو الملكي أمراء المناطق وأصحاب المعالي الوزراء ومديري الجامعات السعودية ورؤساء الأندية الثقافية والأدبية ورؤساء مجالس إدارات بعض مؤسسات الطوافة الشقيقة، ومكتب الزمامة الموحد والشخصيات العامة.. وكان من بين هذه الخطابات ما ورد من صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي أمير المنطقة الشرقية الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز، كما تلقي د. بدر خطاباً من صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وكذا معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء د. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر ومعالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ د. صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء د. مساعد بن محمد العيبان ومعالي وزير النقل د. جبارة بن فهد الصريصري ومعالي الأمين العام لمجلس الوزراء د. عبدالرحمن بن محمد السدحان.

كما تلقي سعادة رئيس مجلس الإدارة الدكتور رأفت بدر خطاب شكر مقروناً بالتمنيات الطيبة لمجلس إدارة المؤسسة وجميع العاملين بها من معالي أمين العاصمة المقدسة الدكتور أسامة بن فضل البار.

ومن مديري الجامعات السعودية تلقي د. بدر العديد من خطابات الشكر والثناء من كل من الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن حمد الداود مدير جامعة الملك خالد، والدكتور عبدالعزيز بن جمال الدين الساعاتي مدير جامعة الملك فيصل، والدكتور بدران بن عبدالرحمن العمر مدير جامعة الملك سعود، والأستاذ الدكتور سعيد بن عمر آل عمر مدير جامعة الحدود

الشمالية، والأستاذ الدكتور محمد بن علي العقلا مدير الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.. هذا إلى جانب تلقي سعاداته لمزيد من خطابات الشكر من سعادة رئيس مجلس إدارة نادي مكة الثقافي الأدبي الأستاذ الدكتور حامد بن صالح الربيعي، وسعادة رئيس مجلس إدارة نادي الحدود الشمالية الأدبي الأستاذ ماجد بن صلال المطلق، وسعادة رئيس مجلس إدارة نادي المنطقة الشرقية الأدبي الأستاذ خليل بن إبراهيم الفزيع.. كما تلقي الدكتور رأفت بدر أيضاً خطاباً من سعادة رئيس مجلس إدارة مكتب الزمامة الموحد الأستاذ سليمان بن صالح أبوغلية وآخر من سعادة رئيس مجلس إدارة المؤسسة الأهلية لمطوي حجج إيران المطوف الدكتور طلال بن صالح بكر قطب، ومن معالي الأستاذ الدكتور عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، ومن الأستاذ الدكتور عبداللطيف بن عبدالله بن دهيش أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بقسم الدراسات العليا بجامعة



أم القرى بمكة المكرمة، ومن سعادة مدير عام التطوير بوزارة الحج الأستاذ خالد بن محمود علوي كانت رسالة الشكر الأخيرة التي تضمنت عبارات الثناء والتقدير المقرونة بأطيب التمنيات بالمزيد من النجاح والازدهار للمؤسسة وللعاملين بها وكافة منسوبيها.

الجدير بالذكر أن (مجلة الأهلة) الفصيلة التي تصدرها المؤسسة تعنى بشأن الحج والحجيج بالإضافة إلى العديد من الجوانب الثقافية والاجتماعية والأدبية والتاريخية الخاصة بالشأن المكي وتصدرها المؤسسة منذ عشرة أعوام ولا تزال تواصل صدورها حتى الآن.. وقد لاقت على مدار هذه السنوات الطوال المزيد من الاهتمام في أوساط العاملين في مجال الطوافة ومن المثقفين وأبناء المجتمع المكي كافة ويرأس تحريرها الزميل الإعلامي الأستاذ نبيل بن عبدالسلام خياط.

أضواء

نشرة إعلامية توعوية موسمية أسبوعية

تصدرها:

مؤسسة مطوفي حجاج

دول جنوب آسيا

المشرف العام

د. رأفت بن إسماعيل بدر

رئيس مجلس إدارة المؤسسة

نائب المشرف العام

أسامة بن عبدالله دانش

نائب رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

نبيل بن عبدالسلام خياط

سكرتير التحرير

نايف بن محمد علمي الصاوي

المكتب الرئيسي للتحرير

مكة المكرمة - الرصيصة -
ص.ب ٣٠٩

تليفون: ٥٣٤٤٤٤٤

تحويلة رئيس التحرير ٣٣٠

تحويلة فاكس ٣٣١

الموقع الإلكتروني لـ أضواء،

adhwa@mhuae.com

الموقع الإلكتروني للمؤسسة

www.hujjaj-southasia.com



هاتف: ٦٦٥٦٦٦٦ فاكس: ٦٦٥٤٧١٩

ص.ب: ٨٠٠٤ جدة ٢١٤٨٢

صياغة، إخراج، تنفيذ، طباعة

www.fikrahprojects.com
info@fikrahprojects.com



كريادتها في جميع المجالات.. كانت أيضاً الرائدة في حصدها

شهادة الجودة العالمية "الأيزو" ملامح أساسي من ملامح عمل وخدمات جنوب آسيا ومكاتبها الميدانية



بجدارة المؤسسة الأولى عالمياً في حصد شهادة الجودة في مجال خدمة الحجيج

حصول (٤٠) مكتباً جديداً على شهادة الجودة العالمية

العطاس:

فريق عمل جديد لنظام الجودة.. ومكاتب الخدمة لن تتحمل عبئاً مالياً للإعداد والاستعداد للحصول على الشهادة



الدقيقة للوثائق والسجلات والإجراءات وفق المواصفات والمقاييس الواجبة في جميع الإدارات والأقسام واللجان، تم منح المؤسسة بجدارة شهادة الجودة العالمية (الأيزو).

أيزو المكاتب

ولم تكف (مؤسسة مطوي جنوب آسيا) بالحصول على هذه الشهادة العالمية، بل دفعت بمكاتبها الميدانية بهذا الاتجاه، والعمل للوصول إلى هذه المرتبة مما فتح آفاقاً جديدة للتحديث والتطوير.. وقد أصدرت المؤسسة كراساً للمكاتب الراغبة بتطبيق نظام إدارة الجودة، والحصول على شهادة (الأيزو)، بعنوان (نظام إدارة الجودة.. ISO9001-2000) وهو من إعداد ممثل إدارة الجودة..

وتسابق مكاتب الخدمة الميدانية

أضواء - تميم الحكيم

تصوير: عبدالعزيز الصاوي

كما كانت رائدة في الكثير من عطاءاتها.. وكانت سباقة في عدد كبير من نشاطاتها.. كانت رائدة في الوصول إلى العالمية.. وسباقة في الحصول على شهادة الجودة الأيزو (ISO9001-2000)، للمستوى الرفيع الذي تتمتع به في مختلف المجالات الإدارية والخدمية..

تلك هي (مؤسسة مطوي جنوب آسيا) التي حصلت بجدارة على هذه الشهادة الدولية لتعتبر المؤسسة الأولى في العالم التي نالت هذه الشهادة في خدمة ضيوف بيت الله الحرام، ولم يسبقها في هذا المجال أية مؤسسة أخرى.. وهو ما يعد إنجازاً متفرداً وغير مسبوق.. على حد قول المدير التنفيذي ومدقق أنظمة الجودة والبيئة في نظام إدارة الجودة (الأيزو) عند حصول المؤسسة على هذه الشهادة العالمية في ١٤٢٥/٠١/٠٩ الموافق ٢٠٠٤/٠٢/٢٩م..

البداية منذ العام ١٤٢٤هـ

وقد جاءت هذه النتيجة المتميزة بعد الانتهاء من موسم حج عام ١٤٢٤هـ، الذي تم فيه تطبيق تعليمات نظام إدارة الجودة، بمراجعة عمليات تطبيق النظام لعشرين جهة من الإدارات والأقسام واللجان المختلفة، وفق مهام كل جهة بالمؤسسة.. وقد أظهرت المراجعة الداخلية الالتزام بتطبيق نظام إدارة الجودة من قبل جميع الجهات وقامت الجهة المانحة لشهادة (الأيزو) بعد ذلك بعمل المراجعة على جهود المؤسسة للتأكد من التزامها بتطبيق نظام إدارة الجودة، حسب المواصفات والمقاييس العالمية.

وبعد الانتهاء من عمليات المراجعة



مع هذا التوجه، وتعاون القائمين عليها بإيجابية مطلقة، للوصول إلى هذا الهدف.. وأشار السيد عطاس إلى أن المؤسسة

قامت بتشكيل فريق عمل لنظام الجودة يتبع لها، لمساعدة وتوجيه المكاتب الجديدة وتأهيلها للحصول على الشهادة..

وكان من دور المؤسسة وهذا الفريق متابعة المكاتب القديمة للتأكد من استمرارية شهادات الجودة الممنوحة لها..

وحتى لا تتحمل مكاتب الخدمة الميدانية العبء المالي للإعداد لهذه الشهادة، قامت المؤسسة بالتعاون مع الشركة المختصة (بييرو فاراتاس)، لوضع آليات الإعداد للشهادة، وتجهيزها للحصول عليها.. وبذلك خف العبء المالي الذي كان على المكاتب تحمله، لوجرى الاتفاق بين المكاتب والشركة بشكل فردي..

وبذلك ستكون المؤسسة شريكة في حصول مكاتبها على شهادة الجودة، وهي الأب الشرعي لهذه المكاتب.. وحصولهم عليها فخر للأب والأبناء.. ولتظل مؤسسة مطوي جنوب آسيا (مؤسسة الجودة).

(مؤسسة جنوب آسيا) للحصول على شهادة إدارة الجودة، بتوفير كل المقومات، وتحديث كل المتطلبات..

وفي عام ١٤٢٤هـ طبقت المؤسسة آلية جديدة لعمل مكاتب الخدمة الميدانية، فتقدم عدد كبير من المطوفين بطلبات جديدة مما أدى إلى خروج عدد من المطوفين من مكاتب الخدمة، ودخول آخرين جدد..

وقد حرص مجلس إدارة المؤسسة برئاسة الدكتور رأفت إسماعيل بدر، على أن تظل الجودة ملمحاً رئيسياً من ملامح (مؤسسة مطوي جنوب آسيا) ومكاتبها فاختارت عضو مجلس الإدارة، السيد محمد أمين عطاس مشرفاً عاماً على إدارة الجودة.. ليتولى توجيه أربعين مكتباً جديداً للحصول على شهادة الجودة العالمية، وبالفعل فقد تم حصولهم جميعاً على هذه الشهادة الراقية والمهمة.

المؤسسة تتحمل العبء المالي

وفي لقاء مع السيد محمد أمين عطاس، عبّر عن سعادته وعن ارتياحه الكبير لتجاوز مكاتب الخدمة الميدانية الجديدة

في المكتب رقم (٧) .. مسؤولو عقود خدمات حجاج باكستان لـ "أضواء":

مكاتب الخدمة الميدانية بالمؤسسة تجاوزت في خدماتها الاتفاقات المعقودة لتحقيق لحجاجها أعلى أمانهم وطموحاتهم

أضواء - تميم الحكيم

تصوير: عبدالعزيز الصاوي

أن يقدم صاحب الخدمة ما تم الاتفاق عليه مع العميل من عطاءات وخدمات أمر واجب لا منة فيه، ولا فضل عليه.. ولكن عندما يقوم صاحب الخدمة بتقديم أضعاف ما جرى الاتفاق عليه من خدمات وتسهيلات وعطاءات، فهذا أمر يستوجب الإشادة والتنويه والثناء..

مكاتب الخدمة الميدانية في (مؤسسة مطوي في حجاج جنوب آسيا) تسابقت في موسم حج ١٤٣٤هـ، في تقديم خدماتها لحجاج بيت الله الحرام، على أفضل ما يكون، وبأحسن الوسائل، وبما يتجاوز بكثير تلك العقود التي أبرمت حول الخدمات المطلوبة، والتسهيلات المرغوبة.. طمعاً في الثواب العظيم، لمن يحسن ضيافة وفد الرحمن الكريم.

في مكتب رقم (٧)

نشرة (أضواء) زارت أحد هذه المكاتب التي تقدم خدماتها المتميزة لحجاجها، وهو المكتب رقم (٧)، في مخيمه بمنى حيث التقت بعدد من المسؤولين عن عقود الخدمات

عدنان مولوي:

سعداء بتوفير كل أسباب الراحة وتقديم أرقى الخدمات لحجاجنا طمعا في رضاهم.. وإكرامهم واجب ديني ووطني معا

لمكاتب الحجاج من دولة باكستان، فكانت منهم هذه الشهادات، وهذه الإشادات..

بداية تحدّث الشيخ محمود أرشد علي، مبدئياً إعجابه الكبير بما تم تقديمه من خدمات، تجاوزت ما تم الاتفاق عليه كرماءً وعطاءً سمحاً، ينم عن أخلاق إسلامية أصيلة..

تنامي الاهتمام

وأكد الشيخ جاويد أخقار تميز الخدمات والضيافات في هذا الموسم عن الأعوام السابقة، مع تنامي اهتمام المؤسسة ومكاتب الخدمة بحجاجها وبمختلف الوسائل..

تكامل الخدمات

وأوضح الشيخ شاهد منظور تكامل الخدمات التي تم تقديمها للحجاج من سكن وطعام وشراب بشكل فاق التوقعات، مع اهتمام خاص من رئيس

المكتب وإخوانه في توفير ما يحتاجه الحاج من متطلبات.

كما أكد الحاج محمد أشرف أن جميع ضيوف هذا المكتب، وحجاجاً آخرين من مكاتب أخرى لمؤسسة جنوب آسيا سعداء، بما يتم تقديمه من خدمات، إضافة إلى توفير أفضل الطعام والشراب، في جميع الأوقات.. واهتمام خاص بكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة..

واجب ديني ووطني

من جانبه عبّر المطوف عدنان إسماعيل محمد مولوي، رئيس مكتب



الخدمة الميدانية رقم (٧) عن سعادته بتوفير الراحة لحجاجه، وتأمين كل ما يتطلبونه طمعاً في رضاهم، فهم ضيوف الرحمن وإكرامهم واجب ديني، وواجب وطني، في أن واحد.. مشيراً إلى توجيهات مجلس إدارة (مؤسسة مطوي في حجاج جنوب آسيا) برئاسة الدكتور رأفت إسماعيل بدر لتوفير أفضل الخدمات، والتسهيلات لحجاج المؤسسة ليؤدوا مناسكهم بيسر وسهولة، وفق ما تطمح إليه قيادتنا الرشيدة.. والله من وراء القصد..

صحيفة "شانديكا ديلي" الهندية تشيد بخدمات مكتب (٤٨) للحجاج

أضواء - نايف الصاوي

أشادت جريدة "شانديكا ديلي" والتي تصدر بمقاطعة كيرلا الهندية على صدر صفحتها الثانية بالخدمات التي يقدمها مكتب الخدمة الميدانية رقم (٤٨)، كما أشارت في سياق التقرير إلى التعاون الرائع والاهتمام الكبير الذي يولييه كافة العاملين بالمكتب وعلى رأسهم رئيس المكتب المطوف الشاب حسين حيدر شيخ الذي وصفته الجريدة بالشاب الخلاق



والمتواضع والذي كان دائماً حاضراً ليقدم كل ألوان الدعم والمساندة والمبادرة إلى حل أية مشاكل

والقضاء على أي قصور أو سلبيات في الحال.. وقدمت الصحيفة الشكر والتقدير والثناء لرئيس المكتب (٤٨) وكافة العاملين معه لما قدموه من خدمات جلييلة ورعاية إنسانية فائقة لحجاج مكتبه من دولة الهند.. وخاصة خدمات التغذية.



على مدى أربعة أشهر.. ومروراً بإيران والعراق والأردن

الحاج كسرت يصل مكة المكرمة قادماً من كراتشي سيراً على الأقدام لأداء فريضة الحج ويحطم قياسي جينيس



أضواء - عبد اللطيف السيدح
تصوير/ عبدالعزيز الصاوي

عبر الحاج كسرت راثي الذي حطم الرقم القياسي في موسوعة جينيس للأرقام القياسية في جانب المشي على الأقدام حيث قطع مسافة (٦٣٨٧) كيلو متراً سيراً على الأقدام من كراتشي الباكستانية مروراً بإيران - والعراق - والأردن حتى مكة المكرمة لأداء فريضة حج هذا العام ١٤٣٤هـ.. عبر عن شكره وتقديره لرئيس مجلس إدارة المؤسسة الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر ونائبه وأعضاء مجلس الإدارة وكافة منسوبي المؤسسة على الاحتفاء الكبير الذي حظى به بعد وأثناء وقبيل مغادرته إلى بلده بعد أداء فريضة الحج.

استقبال وتكريم

وقال كسرت إن رئيس المؤسسة استقبله في مكتبه وكرمه بحضور عدد من مسؤولي بعثة الحج الباكستانية وأعضاء المجلس وقدر له ما بذله من جهود كبيرة وتكبده مشاق السفر من أجل إيصال رسالة المحبة والسلام بين كافة المسلمين على وجه الأرض. مؤكداً أن رحلته التي استغرقت أربعة أشهر سيراً على الأقدام لا يبتغي من ورائها شهرة ولا مكاسب سياسية أو غيره وإنما يريد أجر الآخرة وتعظيم شعائر الله وحج بيت الله الحرام، معرباً عن أمله أن يتقبل الله منه هذا الحج خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله في موازين حسناته، ويكرّمه به سيئاته.

١١٧ يوماً

وأوضح الحاج العداء كسرت راثي أن رحلته استغرقت (١١٧) يوماً من باكستان حتى وصل إلى مكة المكرمة لم يستقل

د. بدر يكرمه ويثمن ما بذله من جهد وتكبده مشاق السفر بحضور أعضاء مجلس الإدارة ومسؤولي بعثة الحج

كسرت:

قطعت ٦٣٨٧ كيلو متراً.. ولم أبتغ مكسباً أو شهرة وإنما أردت إيصال رسالة محبة وسلام لجميع المسلمين

خلالها أي مركبة، رافضاً الكشف عن تفاصيل المعاناة والمشقة وألوان العطش والجوع وحرارة الشمس التي تعرض لها خلال رحلته، وقال إنه يحتسب الأجر



والثواب من الله اللطيف الخبير.

شكراً رعاية الشباب وسفارة المملكة

وقدم شكره للرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة على تقديمها لكافة أنواع المساعدة وسفارة خادم الحرمين الشريفين بدولة باكستان التي دلت له كافة المصاعب وأكملت له جميع الأوراق وتأشيرة الدخول إلى المملكة، مبيناً أن الترتيبات لهذه الرحلة بدأت منذ العام الماضي، وفي هذه الأثناء خاطبت وزارتي الخارجية والداخلية الباكستانية وسلطات الدول التي أعبرها هي إيران، والعراق، والأردن حتى أصل إلى المملكة العربية السعودية.

احتفال وتكريم مكتب (٣١)

على ذات الصعيد كرم المطوف مازن عمر إبراهيم بدر رئيس مكتب الخدمة الميدانية رقم "٣١" الحاج العداء كسرت

راثي والوفد المرافق له وذلك بحضور الدكتور شيخ بن محمد صايفي جمل الليل عضو مجلس الإدارة منسق مكتب شؤون حجاج باكستان، وعمر أكبر عضو مجلس الإدارة ومنسق بعثة الحج الهندية تقديراً له ولجهوده في حمل رسالة المحبة والسلامة التي حملها معه أثناء رحلته من باكستان إلى مكة المكرمة.

شرف كبير

وقال المطوف مازن بدر إنه لشرف كبير أن أحظى بزيارة الحاج كسرت راثي وقبيل باكستان وقبيل الحج وعدد من مسؤولي القنصلية وبعثة الحج الباكستانية حيث شاركني في هذا التكريم أعضاء مكتب رقم "٣١" وزين أمسينتا أعضاء مجلس الإدارة، ونائب رئيس مؤسسة حجاج الدول العربية المطوف محمد معاجيني، وعدد من قيادات مؤسستنا الرائدة.

بعد أداء الفريضة .. وبدموع الفرح الممزوج بألم الفراق

حجاج المؤسسة يغادرون مكاتب الخدمة الميدانية مودعين بالورود والهدايا والذكريات الخالدة

أضواء - عبداللطيف السيد

تصوير/ عبدالعزيز الصاوي

بدأت وفود الرحمن من حجاج المؤسسة في مغادرة الأراضي المقدسة بعد أن من الله عليهم بأداء فريضة حج هذا العام ١٤٣٤هـ.

ورفع عدد من حجاج المؤسسة أثناء لحظات الفراق أكفهم متضرعين إلى الله تعالى بأن يحفظ على هذه البلاد الطاهرة أمنها واستقرارها في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز "متعه الله بالصحة والعافية" وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وأميري مكة المكرمة والمدينة المنورة وجميع الوزارات والجهات العاملة في الحج، متمنين أن يكتب الله لهم الحج إلى بيته الحرام مرات عديدة وأزمنة مديدة.

تحقيق الحلم

والتقت "أضواء" بعدد من حجاج مكتب (٦٦) التابع للمطوف هاشم بن عبدالرحمن هاشم شلي أثناء مغادرتهم إلى مطار الملك عبدالعزيز بمدينة جدة ثم إلى العاصمة البنغلاديشية دكا، حيث أوضح أولاً الحاج أنور حسين بأنه يحج إلى بيت الله الحرام لأول مرة في حياته وما كان يصدق في يوم من الأيام أن قدمه ستطاً ثرى هذه البلدة الطيبة، وقد نوى تأدية فريضة الحج منذ أكثر من عشر سنوات لكن الله كتب لي في هذا العام أداء الركن الخامس من أركان الإسلام، مؤكداً أن شوقه إلى البلد الحرام قد يسبق خطواته وهاهو اليوم يؤدي الفريضة ويعود إلى أهله

الحاج أنور:

كان شوقنا للبلد الحرام والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة يسبق خطواتنا

الحاجة ستارة يعقوب:

نشكر حكومة المملكة ونقدر جهودها لتوفير كل سبل الراحة لضيوف الرحمن

الحاجة عايدة شوكت:

جسر الجمرات عملاق وأراح الحجاج وقضى على الزحام الذي كنا نسمع عنه وحوادث الدهس

ووطنه حيث لم يجد منذ مجيئه ما يكره عليه صفو الحج وذلك بفضل ما توافر من خدمات في كل مناطق الحج سواء كانت هذه الخدمة في مكة المكرمة أو المدينة المنورة أو المشاعر المقدسة وقد قدمت إلينا بأحسن ما يكون وسهر الجميع على راحتنا ولم ننقد أي شيء وكلما احتجنا لشيء من الخدمات فيتم تقديمه لنا على الوجه الأكمل.

أغلى هدية

من جانبها تقول الحاجة ستارة يعقوب من دولة بنغلاديش وهي معلمة بإحدى المدارس الثانوية بالعاصمة دكا: نحمد الله تعالى الذي أكرمنا بحج بيته الحرام وأنعم علينا بزيارة مسجد رسوله محمد



راحة تامة دون مشقة تذكر حتى أن معي نساء طاعنات في السن وصحتهن ضعيفة لكن رغم ذلك تمكّن جميعاً من الوصول إلى جسر الجمرات دون أي معاناة ورمين حصواتهن وأكملن جميع المناسك في راحة تامة والحمد لله رب العالمين.

كما نشكر المؤسسة ومطوفنا هاشم شلي الذي وفر لنا كل الاحتياجات منذ وصولنا إلى مكة المكرمة وها هو الآن يودعنا بالهدايا القيمة التي تم انتاجها في هذه الأرض المباركة من سجاجيد مكية وسبح كما أعطانا مصاحف نتلوها في الطريق وتكون معنا طيلة حياتنا إن شاء الله الكريم.

عناق ودموع

كما التقينا بالحاج محمد عيسى بعد عناق ووداع حار لمطوفه هاشم شلي فوصف ساعة الفراق بالمريرة وقال "الحمد لله الذي أتم عليّ نعمة الحج وأكرمني بأداء الفريضة وزيارة مسجد نبيه صلى الله عليه وسلم وفي هذه اللحظة التي أودع فيها الديار المقدسة إلا أن أتقدم بالشكر والثناء لأهل هذا البلد المعطاء الذين أكرموا وفادتنا كيف لا وهم من شرفهم الله بخدمة حجاج بيته الحرام، وقد وجدنا مطلبنا وزيادة من راحة وأمن وأكل وشرب

صلى الله عليه وسلم، كما نشكر حكومة المملكة التي وفرت كل سبل الراحة لحجاج بيت الله الحرام، وكنت أسمع كثيراً عن الزحام الشديد وحوادث الدهس في جسر الجمرات حتى أن بعضاً من الحجاج البنغلاديشيين قد توفوا من شدة الزحام أثناء رمي الجمرات، لكن كما قيل وسمعت أن الحكومة الرشيدة نفذت مشروعاً عملاقاً أراح الحجاج كثيراً وها أنا الآن قد رأيت وشاهدت ووقفت على الجسر ورميت الجمرات بكل سهولة ويسر وفي





الحاج محمد عيسى:

مؤسسة جنوب آسيا ذائعة الصيت في بنغلاديش ورجالها معروفون بالإخلاص والكرم

الحاج نسيم:

لكم منا كل الشكر والامتنان نظير خدماتكم وسهركم على راحتنا وندعو الله لكم بالجزء الحسن والجنة

المصطفى صلى الله عليه وسلم والصلاة فيه ومكثنا هناك ثمانية أيام زرنا خلالها الروضة الشريفة وسلمنا على الحبيب المصطفى وصاحبيه أبوبكر وعمر رضي الله عنهما كما زرنا البقيع وترحمنا على الموتى ثم ذهبنا إلى الشهداء في جبل أحد ودعونا لنا ولهم ثم مسجد القبلتين والمسجد السبعة وصلينا في مسجد قباء الذي قال فيه الرسول الكريم "صلاة ركعتي في قباء تعدل عمرة" ثم عدنا إلى مكة المكرمة مرة ثانية وثم تصعبنا يوم السابع من ذي الحجة وقضينا يوم التروية وفي يوم التاسع شهدنا مع الملايين يوم الحج الأكبر فنسأل

ومنام وأكثر ما أعجبتني وسررت بها أيام سرور فكرة إنشاء قطار لنقل الحجاج بين المشاعر المقدسة حيث أتيت في حج عام ١٤٢٨هـ ولم يكن هذا القطار موجودا وكنا نركب الباصات في رحلة التصعيد إلى عرفة والنفرة إلى مزدلفة ويأخذ الطريق جميع وقتنا وراحتنا، ولكن اليوم من يصدق أن تستغرق الرحلة من مشعر منى إلى مشعر عرفات دقائق معدودة.

ونسأل الله أن يجعل هذه الخدمات الجليلة في موازين حسنات خادم الحرمين الشريفين ويبارك في جهود العاملين في خدمة ضيوف الرحمن وأخص مؤسسة حجاج جنوب آسيا ذائعة الصيت في بنغلاديش والتي يعرف رجالها بالإخلاص والجدد والمثابرة حتى تميزت وأصبحت في طليعة المؤسسات التي تتشرف بخدمة حجاج بيته الحرام.

طمأنينة وراحة

أما الحاجة عابدة شوكت: فتقول لـ "أضواء" وصلت إلى مكة المكرمة يوم ١٦ ذو القعدة واستقبلنا العاملون بمكتب (٦٦) أفضل استقبال قدموا لنا زمزم ووجبات الطعام وذهبوا بنا إلى الحرم للطواف وقضينا أياما جميلة في مكة المكرمة بعدها تم ترحيلنا إلى المدينة المنورة لزيارة مسجد

دول جنوب آسيا وعلى رأسهم المطوف الدكتور رأفت إسماعيل بدر رئيس مجلس الإدارة ونيابك له منصبه الجديد حيث كان مشرفا على الحجاج البنغلاديشيين قبل أن يتم تكليفه برئاسة المجلس، ونشكر كذلك المطوف محمد ساعاتي وكل أعضاء المجلس وجميع منسوبي ومطوفي المؤسسة، أما مطوفنا هاشم عبدالرحمن هاشم شلي فندعو له من أعماق قلوبنا بالتوفيق فلم يدخر جهدا من أجل راحتنا حتى أكرمنا الله بأداء الفريضة على الوجه الأكمل ولكل العاملين في مكتبه ونوابه الذين بذلوا جهدا مضاعفا من أجل راحتنا حتى قضينا مناسكتنا بكل يسر وسهولة والحمد لله رب العالمين.

الله قبول حجتنا وأن يعيدنا إلى أوطاننا كيوم ولدتنا أمهاتنا ونشكر كل من قدم لنا خدمة ومساعدة حتى أنهينا مناسكتنا وها نحن اليوم نودع الأراضي المقدسة وندعو لهم من قلوبنا بأن يجزيهم الجنة على الصنيع المحمود.

شكر خاص

وأخيرا يقول لنا من داخل الحافلة المتجهة إلى مطار الملك عبدالعزيز بجدة الحاج سيد نسيم أخترتقدم بجزيل الشكر والعرفان للمملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعبا على ما قدموه لنا طيلة فترة تواجدها سواء بمكة المكرمة أو المدينة المنورة، ونخص مؤسسة مطوفي حجاج

عضو مجلس الإدارة .. المهندس هشام شلي .. لـ "أضواء" :

تصافر جهود كافة الجهات العاملة في خدمة الحجيج ساهم في تحقيق النجاح الكبير لخطة المؤسسة في المشاعر المقدسة



هناك إجراءات مشددة في هذا الجانب حيث تم إيجاد نقاط فرز متعددة للحجاج قبل الوصول إلى محطة القطار كما تم إجراء عملية فصل تام لمخيمات الحجاج الذين يستخدمون القطار عن مخيمات الحجاج الذين لا يستخدمون القطار، فالذين لا يستخدمون وضعتم لهم مخيمات مستقلة عن مستخدمي القطار سواء في منى أو في عرفات أو في مزدلفة ففي عرفات كان الفصل بسياح حديدي عبارة عن حواجز وفي منى كان الفصل بخطوط تنظيمية بمعنى أن هذه المنطقة مخصصة لحجاج القطار والأخرى للحجاج غير المستخدمين للقطار ولم يسمح بتجاوزها، كما أن المؤسسة اتبعت في موسم حج هذا العام آلية قوية وهناك طاقم من المرشدين يقومون بالخروج مع كل فوج من الحجاج من مخيمهم في مشعر منى ولا يتركونهم إلا عند دخولهم مقر خيامهم في مشعر عرفات ويتابعونهم داخل القطار في رحلتهم.

مواعيد الرحلات

كما كان هناك التزام صارم بمواعيد رحلات القطار بين المشاعر من قبل كافة مكاتب مجموعات الخدمة الميدانية ولا يعني وبهذه المناسبة إلا أن أقدم لرؤساء هذه المكاتب وكافة العاملين معهم بالشكر والتقدير والامتنان على التزامهم بمواعيد رحلات القطار والتي ساعدتنا في نجاح خطة التفويج للقطار وفي الحقيقة إذا كان هناك نجاح فتحن لا ننسبه لنا شخصياً ولفريق العمل الذي يعمل معنا بل ننسبه وبكل جدارة وأحقية إلى رؤساء ونواب والعاملين في مكاتب مجموعات الخدمة الميدانية لأنهم هم دائماً في الميدان فالنجاح يعود بعد فضل الله عزوجل

حدث في العام المنصرم؟ قال المهندس الشلي:

الخطة التي تم وضعها وتطبيقها لتفويج الحجاج عبر قطار المشاعر هي خطة جماعية شاركت فيها جميع الجهات ذات العلاقة الوثيقة بالحج والحجاج وبواسطة الفريق المكلف بتطبيق هذه الخطة على أرض الواقع وكان الفريق من جهات متعددة كوزارة الحج ووزارة الداخلية ووزارة الشؤون البلدية والقروية ولعل أكبر فريق من هذه الفرق المشاركة في الخطة هو فريق وزارة الحج فنحن نتكلم عن هذه الوزارة والمؤسسات المدمجة تحت إشرافها سواء كانت المؤسسة أو مؤسسات حجاج الداخل ومؤسستي حجاج تركيا والدول العربية وطبعاً كان أكبر عدد من الحجاج الذين استخدموا القطار هم حجاج مؤسستنا لأن حجاجها يمثلون نسبة كبيرة يمكن أن تتجاوز من ٨٠ - ٩٠٪ من الحجاج المستهدفين باستخدام القطار وكانت هناك ورش مستمرة لهذه الجهات المشاركة في أعمال القطار لشرح كيفية برامج تفويج الحجاج للقطار وكان هناك شفافية مطلقة وتم وضع الخطة وتم الالتزام بكافة بنودها حرفياً من جميع الجهات والحمد لله وتمت عملية التفويج على قدر كبير وعال من السهولة والبسر والنجاح التام وكان الحجاج في قمة ارتياحهم لعملية التفويج.

تلافي السلبات

وحول الآليات التي تم وضعها لتلافي السلبات في عملية تفويج الحجاج للقطار والتي نفذت لأول مرة لتلافي الأخطاء؟ قال الشلي: لقد تم في البداية التأكيد والحرص على عدم ركوب القطار إلا الحجاج الذي يحمل التذكرة الخاصة بهذه الرحلة وكانت

بالاستعدادات المبكرة والعمل بروح الفريق الواحد حصداً للتفوق

دراسات وخطط علمية دقيقة .. واجتماعات على مدار العام وورش عمل مكثفة لتطوير الإيجابيات وإيجاد أفضل السبل للخدمات الراقية

التزام الجميع التام ببرامج التفويج للقطار حقق النجاح الكبير وأراح الحجاج

اجتماعات دائمة ومستمرة لوضع البرامج والخطط الناجحة لموسم حج هذا العام وتتخلل هذه الاجتماعات ورش عمل مكثفة سواء في مكة المكرمة أو المدينة المنورة أو في عاصمتنا الحبيبة الرياض أو أي مواضع أخرى فنحن حضرنا ورش عمل في المدن التي أشرنا إليها وكل هذه الورش تناقش الخطط والبرامج وكيفية تلافي السلبات التي حدثت في المواسم السابقة وتطوير الإيجابيات ووضع العديد من المستجدات والتطورات وإيجاد نجاحات جديدة في هذا الموسم غير مسبوق وهذا ما تحقق بفضل الله عزوجل في موسم حج هذا العام ١٤٢٤هـ.

التفويج للقطار

وعن الخطط التي تم وضعها في موسم حج هذا العام لتفويج الحجاج للقطار المشاعر والقضاء على السلبات التي



حوار - أحمد الأحمد

تصوير: عبدالعزيز الصاوي

أكد المهندس هشام بن عبدالرحمن شلي عضو مجلس إدارة المؤسسة ورئيس لجنة توزيع وتخطيط الأراضي في المشاعر المقدسة والمشرف على أعمال الطوارئ، أن النجاح الكبير الذي تحقق لخطة المؤسسة في المشاعر المقدسة لموسم حج هذا العام ١٤٢٤هـ، كان بفضل من الله عز وجل ثم بتصافر جهود كافة الجهات العاملة في خدمة ضيوف الرحمن المدنية منها والعسكرية والأهلية بدءاً من السياسة العامة للدولة أعزها الله ثم للجهات التنفيذية لهذه السياسة وتأتي على قمة الهرم وزارة الداخلية وإمارة منطقة مكة المكرمة ممثلة في سمو أمير المنطقة نائب رئيس لجنة الحج العليا رئيس لجنة الحج المركزية ووزارة الحج ومؤسسات الطوافة والجهات الأخرى المشاركة مثل الأمن العام ووزارة الشؤون البلدية والقروية والجميع كان يعمل بروح الفريق الواحد ولهدف واحد وهو خدمة وراحة ضيوف الرحمن وكانت الاستعدادات لموسم الحج قد بدأت مبكرة منذ نهاية موسم الحج المنصرم ١٤٢٣هـ وكما هي عادة الجميع دائماً.

اجتماعات مكثفة

ويواصل المهندس الشلي حديثه قائلاً: وأكد أجزم أن مثل ما كنا نحن في مجلس إدارة المؤسسة في اجتماعات دائمة ومستمرة منذ نهاية موسم الحج الماضي ومنذ بداية تشكيل مجلس الإدارة الجديد وحتى هذا اليوم كانت الجهات الأخرى المعنية بخدمة الحج والحجاج هي في



وفرنا حرية اختيار المواقع في منى وعرفات لمكاتب الخدمة لتتمكن من تسويق خدماتها

خطة الطوارئ جاءت متناغمة بشكل مثالي مع بقية خطط المؤسسة

قدمنا خدمة الإعاشة لـ ٤١٣ ألف حاج بالمشاعر ولم تواجهنا أية مشاكل أو صعوبات

المختصة بهذا الأمر كان لديها خطة متناغمة مع الخطط الأخرى للمؤسسة والتنفيذ الحر في هذه الخطة الاستباقية تم بنجاح.

توزيع الأراضي

وحول خطة توزيع الأراضي في المشاعر المقدسة على مكاتب الخدمة والآلية التي تم اتباعها قال المهندس الشلي: المؤسسة لها آلية مميزة عن أية مؤسسة أخرى في عملية توزيع الأراضي في المشاعر وهي تقوم على إعطاء الحق لمكتب الخدمة الميدانية في اختيار موقعه في منى وعرفات وذلك وفقا لخطة تسويقية لأن مكاتبنا لها حرية تسويق خدماتها وتسويق شرائح الخدمة التي تقدمها فبالتالي المكتب يختار

وتوفيقه لهم على ما بذلوه من جهود كبيرة في هذا الجانب.

أبرز الصعوبات

وعن أبرز الصعوبات التي واجهت خطة العمل في المشاعر خاصة في ما يتعلق بتفويج الحجاج إلى القطار قال المهندس الشلي: لعل أكبر صعوبة واجهتنا هي الفصل بين الحجاج المستهدفين بالنقل عن طريق القطار والحجاج غير المستهدفين، فقد كنا مضطرين إلى إيجاد عملية الفصل، وقد تحمل هذا العبء الأعظم مكاتب الخدمة الميدانية وتكاليفه وأعباء إدارته ووقته ولذلك أكرر وأقول إن النجاح الذي تحقق لخطة العمل هو نجاح العاملين في مكاتب مجموعات الخدمة الميدانية، فهذه كانت أكبر صعوبة واجهتنا.

إعادة الهيكلة

وعن المقترحات التي يقدمها لتقديم تسهيلات أكثر مرونة في موسم الحج القادم.. قال المهندس هشام: يتهيأ لي يجب إعادة هذه الهيكلة في العمل والتي من أولوياتها الانصت التام لمرثيات ومقترحات مكاتب الخدمة الميدانية التي هي من يباشر العمل عن كثب وفي الميدان فالانصت للإحساس بما يعانونه ولابد وأهميته أيضا الإحساس بما يعانونه ولابد من الإنصت لهم بكل عناية واهتمام والعمل على إزالة أسباب المعاناة التي يواجهونها.

وحول خطة الطوارئ التي تقدمها المؤسسة في هذا الموسم قال إن الفرق

ولم تواجهنا صعوبات ولله الحمد حيث كنا مستعدين لكل شيء.. ومنذ وقت مبكر وثم عقد ورش عمل لكافة المشرفين والعاملين في أعمال التغذية بمن فيهم الطباخون أنفسهم والمؤسسة التزمت بموضوع المطابخ وتموينها وتعبئة الكروسين مبكرا بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة المالية، وثم التأكد من توزيع المطابخ في جميع المخيمات وفريق التغذية كان برئاسة سعادة نائب الرئيس المهندس زكي حريري كان فريقا قويا ومؤهلا ومتخصصا في عملية الإشراف على هذه الوجبات والكشف عليها وتأهيل الجهاز مبكرا واقامت دورات تأهيله لجميع المراقبين والعاملين وحتى الطباخين ولذلك لاحظت اتساع الوعي لدى جميع مكاتب الخدمة الميدانية في مجال تقديم هذه الوجبات وهذا انعكس على جودة هذه الوجبات.

الموقع الذي يساعده على تقديم الخدمة ولأن مكاتبنا تقدم في هذا الموسم خدمة الإعاشة فكان من الضروري التأكد من أن المطابخ متوافرة وأن المكتب يقع على طرق مفتوحة تسهل عملية وصول المواد التموينية من مكة المكرمة أو أنها توصل مواد الإعاشة إلى مقاره في عرفات فكانت كل هذه الأمور داخله في العوامل المساعدة في اختيار المواقع.

الإعاشة في المشاعر

وحول خطة تقديم الإعاشة في المشاعر المقدسة قال المهندس الشلي: تقديم الإعاشة كان يتم في السابق بشكل متواضع أما هذا الموسم يتم تقديمها لجميع حجاج المؤسسة في المشاعر المقدسة والبالغ عددهم (٤١٣) ألف حاج وهو عدد ضخم ليس من السهل أن تقدم له وجبة متكاملة في المشاعر المقدسة

بالتعاون مع الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم - اللجنة الفرعية بمكة المكرمة

مكتبا (٨٠) ، (٩٦) للخدمة الميدانية بالمؤسسة ينفذان مشروع تعليم الحجاج الفاتحة وقصار السور وتحسين تلاوتهم



توصيات بزيادة مدة المشروع وتوسيع نطاقه وزيادة أعداد المعلمين والمصاحف وميزانية خاصة

كما تم اختيار وتجديد أنسب المواعيد للقيام بالمهمة بالتنسيق مع رؤساء المجموعات في كل موقع أو عمارة أو سكن كما تم عمل برنامجين للتدريس الأول جماعي والثاني فردي واتسم العمل بالحرص الشديد على تحفيظ وتلقين سورة الفاتحة بشكل خاص لما لها من أهمية في أداء الصلاة وأيضا قصار السور من القرآن الكريم.

ثمرة المشروع والمقترحات

وكان من ثمار تنفيذ هذا المشروع الرائد أن تم بحمد الله تحفيظ وتحسين تلاوة أكثر من (٢٣٠) حاجا خلال فترة المشروع.. كما انتهى أيضا إلى تقديم العديد من الاقتراحات الضرورية التي يرى القائمون على تنفيذه ضرورة تحقيقها في العام القادم ومنها زيادة فترة المشروع وتوسيع نطاقه في كافة مناطق سكن الحجاج.. وعمل ميزانية خاصة له وزيادة أعداد المعلمين.. وتوفير جزء عم والمصاحف للحجاج المستفيدين من المشروع وتوفير الهدايا العينية لهم.. وتكريم المكاتب المتعاونة.

أضواء - نايف الصاوي

أقامت الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم والتابعة لرابطة العالم الإسلامي - (اللجنة الفرعية بمكة المكرمة) بالتعاون مع مكتبي الخدمة الميدانية التابعين لمؤسسة مطوية حجاج جنوب آسيا رقم (٨٠) والذي يرأسه المطوف عادل إسماعيل بنون، والمكتب رقم (٩٦) والذي يرأسه المطوف عماد حسن غزاوي مشروعا لتعليم الحجاج الذين لا يتحدثون اللغة العربية ولا يحسنون قراءة القرآن الكريم الفاتحة وقصار السور وتحسين تلاوتهم.

اختيار المواقع والحفاظ

وقد تم اختيار عشرة من حفاظ كتاب الله الكريم وطلاب علم لهم الخبرة الواسعة في مجال تعليم القرآن الكريم وتلقينه.. كما تم تحديد مكافأة مالية لهم خلال فترة المشروع.. كما قام المشروع باختيار عدة مواقع كائنته في حي المسفلة وذلك لكثافة الحجاج ولكونها تقع ضمن المنطقة المركزية للحرم المكي الشريف.

آليات العمل

وقد جاءت آلية عمل المشروع متضمنة مخاطبة المكاتب المذكورة والحصول على الإذن بالتدريس في المساكن التابعة لها وتم توزيع المدرسين على عدد ست عمائر وفتدق واحد



في احتفالية على الطريقة المكية الأصيلة

مكتب رقم (٥٠) يحتفل بولادة التوأم محمد وفاطمة ويكرم والديهما من حجاج الهند



د. رأفت بدر يطمئن على صحة التوأم ويهنئ والديهما بولادتهما في مكة المكرمة وخلال موسم الحج

الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم أم المؤمنين فاطمة رضي الله عنها، لافتا إلى أن التوأم في حالة صحية جيدة وغادرا المملكة العربية السعودية برفقة والديهما مؤخرا.

وأضاف المطوف رشاد إسكندر أن الحفل الذي تم فيه أيضاً تكريم والدي التوأم تضمن العديد من الفقرات من الفلكلور المكي المعروف في مثل هذه المناسبات الخاصة بقدوم المواليد، وتم تقديم هدايا عينية لوالد ووالدة التوأم وكذلك تم تقديم مبلغ مالي للتوأم، الأمر الذي ترك انطباعاً مميّزا في نفوس المحتفى بهم وذويهم وإشادة كافة من شاركوا بالحفل.

تهنئة واطمئنان

الجدير بالذكر أن الحفل أقيم بمقر مكتب الخدمة الميدانية رقم (٥٠) بحضور كل من منسق قسم الترحيل بمكتب شؤون الحجاج بدولة الهند للمدينة المنورة السيد عبدالمقيت عبدالمناف، ومسؤول المواقع السكنية بمكتب شؤون الحجاج بدولة الهند بمكة المكرمة محمد فيصل تبارك علي، وبحضور مبرمج الحاسب

أضواء - هاني قفاص

في احتفالية جميلة على الطراز المكي الأصيل أقام رئيس مكتب الخدمة الميدانية رقم (٥٠) المطوف رشاد بن عبدالمقندر إسكندر مؤخرا حفل وليمة عقيقة وسابع بمناسبة ولادة توأم مكون من ولد وبنيت رزقهما الحاج فاروق عالم عبدالغفار وزوجته الحاجة رقية مؤمن، وهما من حجاج المكتب من الجنسية الهندية وذلك بحضور عضو مجلس إدارة المؤسسة منسق مكتب شؤون حجاج الهند والناطق الإعلامي المطوف عمر بن سراج أكبر، وبحضور عدد من الضيوف من وزارة الحج ومن مكتب شؤون الحجاج بدولة الهند وبحضور عدد من منسوبي فريق الإشراف والمتابعة بالمؤسسة.

ولادة طبيعية

وبين رئيس مكتب الخدمة الميدانية رقم (٥٠) المطوف رشاد بن عبدالمقندر إسكندر أن ولادة التوأم كانت بصورة طبيعية لحاج وحاجة في مقتبل العمر وهما باكورة إنتاجهما، مضيفا أنه قام بالاحتفاء بالمولودين على الطريقة المكية الأصيلة بمشاركة أعضاء مكتب الخدمة الميدانية، مشيرا إلى أن والديهما ووالدتهما قررا تسمية المولود الذكر "محمد مكي" تيمنا بالرسول الكريم محمد عليه أفضل الصلاة والسلام وبهذا البلد المقدس مكة المكرمة، وتسمية المولودة الأنثى "فاطمة مكي" تيمنا بالسيدة الشريفة ابنة

الألي بمكتب شؤون الحجاج بدولة الهند سعود بن سلام، وبحضور أيضا مدير الحركة والنقل بمكتب شؤون الحجاج بدولة الهند عبدالبيكور عباس.

كما اطمأن رئيس مجلس الإدارة الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر على حالة الطفلين التوأم وصحة والديهما من خلال الاتصال الهاتفي برئيس مكتب الخدمة الميدانية المطوف رشاد بن عبدالمقندر إسكندر، مقدما التهنئة بولادتهما بمكة المكرمة وخلال فترة الحج.

عضو مجلس الإدارة المطوف عمر بن سراج أكبر لـ "أضواء":

إشادة معالي وزير الحج ببرامج المؤسسة المالية قلادة شرف وفخر على صدور أبناء أسرة مؤسسة



برنامجنا هو الأحدث
وحول المؤسسة إلى
بوابة إلكترونية شاملة

٩٠٪ ميكنة شاملة.. و١٠٪
للمعاملات الورقية الواردة
من الجهات الخارجية

برنامج المؤسسة استحدث
نظام ميكنة محاضر
اجتماعات مجلس الإدارة
بدلاً من الكتابة على الأوراق



القضاء تماماً على المشاكل
التي كانت تواجه مكاتب
الخدمة عند ترحيل حاجها
إلى المدينة المنورة

جميع اللجان مرتبطة ارتباطاً
إلكترونياً مباشراً بالمؤسسة
ومكاتب الخدمة الميدانية.

منسوبي المؤسسة الذين قدموا نماذج رائعة
ومثالية في خدمة حجاج بيت الله الحرام.

ميكنة اجتماعات مجلس الإدارة
وأفاد عضو مجلس الإدارة مسؤول
تقنية المعلومات بالمؤسسة أن البرنامج
الإلكتروني الذي تعمل عليه المؤسسة
استحدث نظام ميكنة محاضر اجتماعات

أضواء - عبداللطيف السيدح
تصوير - عبدالعزيز الصاوي

وصف عضو مجلس إدارة مؤسسة
مطوي حجاج دول جنوب آسيا
ومنسق بعثة الحج الهندية ورئيس
قسم تقنية المعلومات المطوف
الأستاذ عمر بن سراج أكبر إشادة
معالي وزير الحج الدكتور بندر بن
حمزة حجار بالبرامج والنظم المالية
المستخدمة بالمؤسسة بقيادة الشرف
على صدور كافة أبناء أسرة مؤسسة
مطوي حجاج جنوب آسيا، مؤكداً أن
معاليه أثنى إبان زيارته للمؤسسة
بالتحديث الشامل الذي طرأ على
البنية التحتية وتغيير "السيرفرات"
وتركيب أحدث البرامج التشغيلية
عليها.

بوابة إلكترونية شاملة

وأضاف المطوف عمر أكبر قائلاً: إن
البرنامج الذي تعمل عليه من أحدث
البرامج وحول المؤسسة إلى بوابة إلكترونية
شاملة وسيضع المعاملات الورقية في متحف
التاريخ حيث سيعمل بما نسبته ٩٠٪ ميكنة
شاملة و ١٠٪ لبعض المعاملات الورقية التي
تأتي من الجهات الخارجية.

موقع الريادة

وأضاف عمر أكبر أن إشادة معالي وزير
الحج تأتي في إطار الإشادات السابقة التي
حظيت بها المؤسسة منذ سنوات عديدة
الأمر الذي يواكب موقع الريادة والقيادة
والتميز الذي عرفت به ونالت على ضوئه
جوائز عديدة وتم تكريمها من جهات عليا،
مبيناً أن سبب النجاح يرجع فيه الفضل من
بعد الله سبحانه وتعالى للمطوفين ورؤساء
مكاتب الخدمة الميدانية ونوابهم وكافة

مرضى أو متوفين وفي هذا وصول للمعلومة
في الوقت المناسب بدلاً من مكوث الحاج في
المستشفى أو تلاجع الموتى وتستغرق عملية
البحث عنه وقتاً طويلاً.

ارتباط مع الجهات الأمنية

وأشار عمر أكبر إلى أن نظام المؤسسة
بدأ بالارتباط مع الجهات ذات العلاقة
بتقديم الخدمة للحجاج مثل إدارة
الجوازات ووزارة الحج... الخ، فقد قمنا
بتسليمهم "بوزرات" للدخول على الموقع
حتى يتمكنوا من أخذ جميع المعلومات
والبيانات التي تخصهم، كما أننا أدخلنا
جميع أساسيات برنامج القيود المالية
بحيث أصبح أن كل مكتب لديه نظام
مصغر يعرف من خلاله جميع أموره المالية
في ما يتعلق "بالدائن والمدين"، وغير ذلك
معرباً عن أمه في أن يمثل النظام التقني
الجديد نقلة نوعية تعبر بها المؤسسة إلى
حوكمة شاملة.

مجالس الإدارات بدلاً من الكتابة على
الورق وتوزيعه على أعضاء المجلس.. وبهذا
النظام يتمكن العضو من الاطلاع على
المحضر بشكل إلكتروني ويبيدي ملاحظاته
وأضافاته وملاحظاته.

القضاء على مشاكل الترحيل

وكذلك قضى النظام الجديد على
المشاكل التي كانت تواجه مكاتب الخدمة
في عملية ترحيل حاجها إلى المدينة
المنورة وبهذا البرنامج تم اختصار الوقت
إلى أدنى حد ممكن، وكذلك ارتبطت
اللجان المؤسسية بنظام المؤسسة الموحد
حيث أصبحت جميع اللجان مرتبطة
ارتباطاً إلكترونياً بالمؤسسة ومكاتب
الخدمة الميدانية وعلى سبيل المثال لم
نكن في السابق مرتبطين بالشؤون العامة
بالمؤسسة.. ولكن الآن يمكن للشؤون
العامة التواصل مع جميع مكاتب الخدمة
وإطلاعهم على أحوال حاجهم سواء كانوا





بقلم :
نبيل بن عبد السلام خياط •

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

النجاح غير المسبوق لموسم حج عام ١٤٢٤هـ،
يوجب علينا الحمد والشكر لله تعالى أن وفقنا لهذا
النجاح خدمة لضيوف الرحمن، وتحقيقاً لتطلعات
ولاة الأمر حفظهم الله، لتقديم الأفضل والأكمل
والأجمل، فكل منا سفير لهذا الوطن الحبيب الكريم،
نحو حجاج بيت الله الحرام.. وما نقدمه لهم ترضاه
علينا مسؤولية الشرف، بأن نكون من أبناء البلد
الأمين.. وهو واجب ديني ووطني على المواطنين
الأوفياء المخلصين.

كما أود هنا أن أشير إلى إشادة رجل الأمن الأول
في بلادنا الغالية صاحب السمو الملكي الأمير محمد
بن نايف بن عبدالعزيز حفظه الله وزير الداخلية
رئيس لجنة الحج العليا بالاحترافية العالية والمهنية
المتطورة التي اتسمت بها جهود لجنة الحج المركزية
بتوجيه وإشراف مباشر ومتابعة ميدانية مستمرة من
صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير
منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية.
فتحية شكر وتقدير وعرفان لأمرنا المكي خادم
الحج والحجيج.

ومن موقعنا الإعلامي، ومن خلال نشرة أضواء
الموسمية الرائدة لمؤسسة مطوحي حجاج جنوب
آسيا، كان سعينا لرصد آخر المستجدات وأبرز
الاستعدادات لموسم الحج المبارك، سواء على
صعيد المشروعات والنجارات العظيمة
التي وفرتها وقدمتها حكومة خادم الحرمين
الشريفيين في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، أو
على صعيد استعدادات المؤسسة ومكاتبها في هذا
الموسم الكريم وما حققته من نجاحات.

وإننا ونحن نودع موسماً آخر من مواسم الخير
والبركة، نسأله تعالى العزيز القدير أن يجعل العام
الجديد علينا من خير الأعوام، وأن يوفقنا دائماً
لخدمة حجاج بيته الحرام، وأن يعيد هذا الموسم
على وطننا الحبيب، وقيادتنا الرشيدة وشعبنا الوفي
وأمتنا الإسلامية بالنصر والعزة والسلام.

ولابد قبل الوداع أن أذجي بالشكر والتقدير
لزملائي الأعزاء من فريق نشرة أضواء الإعلامية،
لدورهم المعطاء فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله،
بدءاً بسكرتير التحرير الأستاذ نابغ الصاوي،
والدكتور سعيد عناية الله المشرف على الترجمة
ومرورا بالأستاذة في التحرير: تميم الحكيم، أحمد
الأحمدي، محمد رابع سليمان، عبداللطيف سيدح،
والابن المصور عبدالعزيز الصاوي، والأستاذ عادل
سعيد رسام الكاريكاتير، فقد كان ما بذلوه من جهد
كبير، محل إشادة وتقدير، كما لا يفوتني أن أذجي
الشكر والتقدير للزميل هاني قفاص، لتعاونه الدائم
مع نشرة أضواء.. سائلاً الله للجميع التوفيق
والسداد.. والحمد لله رب العالمين.

• رئيس التحرير



على شرف د. بدرودانث وعدد من أعضاء مجلس الإدارة مكتب رقم (٤٧) يقيم احتفالاً بنجاح موسم الحج بمشاركة كشافة مكة المكرمة

وما عليه من ملاحظات.. مع التأكيد بأن ما
حققته المؤسسة في هذا الموسم كان متميزاً،
بجهود مشكورة ومأجورة بإذن الله من القائمين
على مكاتب الخدمة الميدانية، وتضحياتهم
الهادفة ومبادراتهم المختلفة.. وهو ما شهد به
حجاج المؤسسة من مختلف الجنسيات، ورؤساء
ومديرو مكاتب شؤون الحج، للدول التي تتشرف
مؤسسة جنوب آسيا بخدومتهم.

وقد أضفى شباب كشافة مكة المكرمة على
هذا اللقاء الطيب روحاً جميلة، باستقبالهم
الحار، وأناشيدهم التعبيرية.

كتب - تميم الحكيم

على شرف الدكتور رأفت إسماعيل بدر، رئيس
مجلس إدارة "مؤسسة مطوحي حجاج جنوب
آسيا" ونائبه الأستاذ أسامة بن عبدالله دانث،
وعدد من أعضاء مجلس الإدارة، أقام المطوف
عبدالعزيز سراج محمد حسين، رئيس مكتب
الخدمة الميدانية رقم (٤٧)، مأدبة عشاء
بمناسبة انتهاء موسم حج عام ١٤٢٤هـ، وما
حققه من نجاح.. في مقر المكتب بالعزيرية.

واتسم اللقاء بروح أخوية ومشاعر صادقة،
في مناقشة ما تم في هذا الموسم من إنجازات،